



استهدف الجيش الحر للمرة الثانية مبنى قيادة الأركان بعبوات ناسفة، كما سيطر على محافظة دير الزور سيطرة شبه تامة، بينما رصد مقتل ما لا يقل عن 144 شخصا من أهالي سورية نتيجة القصف والاقتحامات الشرسة على المناطق السكنية..

أولاً: فعاليات الثورة:

انطلقت مظاهرات حاشدة في المساء من مناطق عديدة من عموم سورية، كان منها: عدة نقاط في محافظة دمشق بأحياء ركن الدين وباب سريجة وحرستا بريف دمشق، وعدة نقاط في حيّ الوعر بحمص وغيرها، هتفت بإسقاط النظام الأسدي ونصرة المناطق المنكوبة والإفراج عن المعتقلين ونصرة الثورة السورية.

ثانياً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قتلت قوات الأسد 144 شخصا على الأقل في ظل هجماتها الشرسة على المناطق السورية بالقصف العنيف بأسلحتها الثقيلة، حيث طال القصف مناطق عديدة في حماة ودمشق وريفها وإدلب وحلب وغيرها، كما اقتحمت قرية الفان الواقعة في محافظة حماة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، مخلّفة عددا كبيرا من القتلى والجرحى، واستقدمت كتائب الأسد جرافاتها ودمرت ما لا يقل عن 20 بناية في منطقتي الزيات والفاروق الواقعتين إلى الغرب بزعم أنها توفر المأوى لمقاتلي المعارضة، كما أشعلت عدة أبنية في حي مزة شرق العاصمة، بعد أن اقتحمت قوات الجيش المنطقة وأعدمت 27 شابا، ودمرت منازل عدة كلياً وجزئياً في المناطق المقصوفة بإدلب وريفها ودمشق وريفها ودير الزور ودرعا، وصرح أحد سكان درعا بأنه دُمر نحو 20 منزلاً وأحرق 200 منزل آخر، ودرعا القديمة أصبحت مهجورة، والجنود يخفون عمليات النهب التي يقومون بها بحرق المنازل أو تفجيرها في بعض الحالات..

قصف آخر مخبز:

واستمرت كتائب الأسد في قصفها للمخابز مستهدفة المخبز الثالث والأخير في مدينة القصير التي يسيطر عليها الجيش السوري الحر، بعد تدمير المخبز الثاني واحتلال الأول من قبل عناصر جيش الأسد.

وذكرت لجان التنسيق المحلية وصول تعزيزات عسكرية ضخمة إلى منطقة الشيخ مسكين في درعا، وتشغيل المدرعات الموجودة في المساكن العسكرية، بالتزامن مع استنفار أمني لكافة الحواجز في المدينة مع تحرك باتجاه الطريق الدولي دمشق.

ثالثاً: المقاومة الحرة:

تفجير في مبنى قيادة الأركان:

وصرح المتحدث باسم لواء أحفاد الرسول التابع للجيش السوري الحرّ: بأنهم استهدفوا مبنى قيادة الأركان بالعاصمة بالتنسيق مع لواء الفاروق، عن طريق إدخال عبوات ناسفة إلى مقر قيادة الأركان، ويقع مكان الانفجار الذي استهدف مقرّ هيئة الأركان بالقرب من ساحة الأمويين وسط دمشق، وأفاد ناشطون أن التفجير وقع من جهة شارع المهدي بن بركة ومقابل مكتبة الأسد الوطنية، ويقع مقرّ هيئة الأركان قرب مبنى وزارة الدفاع ومقر التلفزيون الرسمي.

سقوط شبه كامل لدير الزور:

أعلن قيادي في الجيش السوري الحر محافظة دير الزور "محافظة شبه ساقطة عسكرياً بيد الجيش الحر" في إشارة إلى تحسن الوضع بنسبة كبيرة، وقال: بتنا منذ صباح اليوم نمتلك فيها زمام المبادرة وحرية في الحركة، وسط ازدياد في عدداً بشكل كبير، وحصولنا على عتاد كاف لمواجهة القوات النظامية، غنمناها من المراكز العسكرية النظامية التي سيطرنا عليها.

سيطرات ونفوذ للجيش الحر:

وحاصر مقاتلو الجيش الحر مدينة حارم المحاذية للحدود مع تركية، عبر إقفال الطرق المؤدية إليها في وجه عناصر كتائب الأسد الذين يتمركزون في مبانٍ رسمية في المدينة والقلعة القديمة، وقال قائد مجموعة من المقاتلين المنتمين إلى لواء الحق: إنهم يسيطرون على ست من الطرق السبع التي تقود إلى المدينة، مضيفاً "قتلنا اليوم في كمين زعيم فرقة من الشبيحة".

اشتباكات وقتلى في صف النظام:

وفي تفجير لعبوات في آليات واشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والنظام الأسد قتل ما لا يقل عن 12 من كتائب الأسد في محافظات حمص ودرعا ودير الزور قرب مبنى فرعي الأمن العسكري والشرطة العسكرية، ومحيط مبنى قيادة المنطقة الشرقية، وفي إدلب على محيط مطار أبو الظهور العسكري وفي مناطق عديدة من حلب أبرزها عند المطار الدولي ومطار النيرب العسكري وغيرها..

رابعاً: المعارضة السورية:

توسيع المجلس الوطني:

قرر المجلس الوطني السوري توسيع صفوفه لتشمل مجموعات معارضة جديدة وإجراء إصلاحات عبر انتخاب قاداته أثناء انعقاد الجمعية العامة المتوقعة نهاية الشهر الجاري، وقال المتحدث باسم المجلس جورج صبرا: إن المجلس قرر ضم تيارات جديدة من المعارضة للمجلس الوطني، وهناك خمس إلى ست مجموعات من داخل وخارج سورية، وأوضح أنه تقرر أيضاً تمديد ولاية رئيس المجلس الحالي عبد الباسط سيدا التي تنتهي بالتاسع من الشهر الجاري مدة شهر، إلى حين انعقاد الجمعية العامة..

انشقاق عضو المكتب الصحفي في قصر رئاسة الأسد:

من جهة ثانية بث ناشطون شريطاً مصوراً يظهر انشقاق الصحفي عبد الله العمر، عضو المكتب الصحفي في قصر رئاسة الأسد، وهو يقول: إنّ أسباب استقالته من المكتب تأتي رداً على أساليب التضليل الإعلامي التي يصنعها النظام، مضيفاً أنه سيكشف معلومات مهمة في الأيام القادمة.

وأعلن الجناح العسكري والمدني للواء التوحيد في حلب عن تشكيل لجان مدنية في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الحرّ في حلب بهدف تسيير أوضاع المدينة في ظل غياب السلطات.

العقوبات الاقتصادية غير كافية:

من جهته اعتبر مصطفى صباغ رئيس المنتدى السوري للأعمال أن العقوبات الاقتصادية المفروضة على نظام الأسد لا يمكنها وحدها كبح جماح النظام ولا أن توقف القتل، لكنها نجحت في إحداث ضغط كبير على الموارد المالية التي تستخدمها الدولة لتمويل العمليات العسكرية، وعبر أيضاً عن حالة الاقتصاد السوري نافياً أنه على حافة الانهيار حالياً، رغم الخسائر الكارثية التي تكبدها في القطاعات الإنتاجية وفي السياحة، مشيراً إلى أن سورية تخسر شهرياً مليار دولار، وأشار إلى أن أكثر القطاعات ضرراً من الأزمة هو قطاع السياحة، ثم النفط، فالصناعة التحويلية، وأنه سيتم وضع خطط لإعادة بناء الاقتصاد المحلي (بعد سقوط الأسد) على أسس من العدل وسيادة القانون وتكافؤ الفرص، مما يتناقض كلياً مع المقومات السائدة قبل الثورة.

فيما ذكر التقرير الاقتصادي الرسمي أن عدد السياح الوافدين على سورية من عرب وأجانب ومغتربين تقلص من 345 ألف سائح في مايو/أيار 2011 إلى 99 ألف سائح في مايو/أيار 2012، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 71.3%.

خامساً: التحرك الدولي:

بيان خليجي:

أعلن البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي عن أن المجلس "شدد على أهمية تحقيق انتقال سلمي للسلطة في سورية يحفظ أمنها واستقرارها ووحدتها، وأدان استمرار عمليات القتل والمجازر نتيجة إمعان النظام في استخدام كافة الأسلحة الثقيلة"، مؤكداً "ضرورة العمل على تقديم كل أنواع الدعم المطلوبة للشعب السوري وإيصال الاحتياجات الإنسانية العاجلة". كما أعلن المجلس ترحيبه بتعيين الأخضر الإبراهيمي مبعوثاً للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية، مؤكداً أهمية وضع استراتيجية جديدة وخطة واضحة تهدف إلى تحقيق انتقال سلمي للسلطة، مندداً في الوقت ذاته بتحريف وتزوير في الترجمة باللغة الفارسية لخطاب الرئيس المصري محمد مرسي في القمة الـ16 لحركة عدم الانحياز في طهران قبل ثلاثة أيام، مستنكراً لهذا التصرف غير المسؤول.

ترحيب بمشاركة مرسي:

وكان نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي قد رحب بمشاركة الرئيس المصري مرسي باجتماع وزراء الخارجية العرب معتبراً أن سورية هي "الشغل الشاغل للجميع وستحظى بالاهتمام في إطار تقديم أفكار جديدة ومقترحات لاحتواء الأزمة" التي تثير الضمير الإنساني مضيفاً أن التاريخ سيسجل ويحاسب كل من له يد في أعمال القتل والتخريب والدمار. من روسيا:

أكد نائب وزير الخارجية الروسي مشاطرة بلاده الأخضر الإبراهيمي المبعوث المشترك إلى سورية مقاربتة الراضة لتدخل عسكري في سورية، وجدد دعم بلاده لخطة أنان لوقف العنف في سورية واتفاق مجموعة العمل في جنيف.

سادساً: الوضع الإنساني:

يتوقع عشرات السوريين الموقوفين على خلفيات سياسية وجنائية في لبنان صدور قرار بترحيلهم إلى سورية، في حين ترتفع أصوات قوى سياسية وحقوقية لبنانية على رأسها 14 آذار داعية لوقف قرارات الترحيل المستقبلية مؤكدة خطورة ترحيل السوريين المعارضين في هذا الظرف بالذات، على اعتبار أنه يخالف أبسط القرارات الأممية وخطورته على حياة المرحلين، بينما ترى قوى أخرى في الترحيل مجرد إجراء طبيعي يستند إلى اتفاقات موقعة، وبدوره اتهم حزب الله اللبناني قوى 14 آذار بـ "تسهيل وجود قواعد عسكرية تنطلق منها الهجمات العسكرية ضد المواقع السورية.

بدوره حذر الملك الأردني عبد الله الثاني من تداعيات الأزمة في سوريا على المنطقة، مشيراً إلى ما يتحمله الأردن من أعباء متزايدة جراء استمرار نزوح اللاجئين إلى أراضيه نتيجة لتدهور الوضع وازدياد حدة العنف في سوريا.

سابعاً: بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدنيين والمدن السورية: (اللهم تقبل عبادك في

الشهداء)

عبد الحي محمد حميدي - ادلب - خان السبل
عمر رجب السيد - ادلب - قبتان الجبل
محمد فاروق الحديد - ريف دمشق - كفر بطنا
مجهول الهوية - ريف دمشق - كفر بطنا
مجهول الهوية - ريف دمشق - كفر بطنا
إبراهيم عبد الكريم محب الدين - حمص - القصير
سليمان سويد - حمص - القصير
أحمد محمد البردان - درعا - طفس
جميل الشرم - حلب - أوغاريت
حجي سعد الشويش - الرقة - تل أبيض
عبد المالك تلو - ريف دمشق - زملكا
محمد هاشم العليوي - حماه - سهل الغاب
عدي العطوان - دير الزور -
إبراهيم خليل الشلال - دير الزور - البوكمال
قاسم سمير الملا حميد - دير الزور - البوكمال
يحيى محمد الغزالي "النمر" - درعا - قرفا
آل جباوي - درعا - الصنمين
محمود أحمد عمران الصيمي الحكيم - ريف دمشق - الضمير
مأمون عبد الباسط - ريف دمشق - سقبا
حسام شاغوري - ريف دمشق - سقبا
عماد عبدو الكرش - ريف دمشق - سقبا
سهام أحمد الهزاع - دير الزور - موحسن
هيثم عمر عز الدين - ريف دمشق - حرستا
عمر محمد الطرشة - ريف دمشق - الرحبية
محمد قاسم المحاميد - درعا - طريق السد
محمود أحمد الطرشة - ريف دمشق - الرحبية
حسان علي الخليف - حماه - الفان الشمالي
عبد القهار علي الخليف - حماه - الفان الشمالي
سرحان علي الخليف - حماه - الفان الشمالي
عبد الله علي الخليف - حماه - الفان الشمالي
فادي محمد الخليف - حماه - الفان الشمالي
أحمد محمد الخليف - حماه - الفان الشمالي

عبد الرزاق محمد الخليف - حماه - الفنان الشمالي
أحمد حسين عوض - ريف دمشق - داريا
كنعان حسان الخليف - حماه - الفنان الشمالي
علي حسان الخليف - حماه - الفنان الشمالي
نور الدين عبيد العلي - حماه - الفنان الشمالي
عبد الله عبيد العلي - حماه - الفنان الشمالي
محمد علي العبيد - حماه - الفنان الشمالي
عبد الكريم علي العبيد - حماه - الفنان الشمالي
عبد المعين عبد الحسين - حماه - الفنان الشمالي
ثلجي خلف العبيد - حماه - الفنان الشمالي
أكرم محمود العمر - حماه - الفنان الشمالي
همام عبد الهادي الحسين - حماه - الفنان الشمالي
حسين عبد العزيز الحسين - حماه - الفنان الشمالي
أحمد حسين المحمد - حماه - الفنان الشمالي
محمد خالد الخليفة - حماه - الفنان الشمالي
سلوم جاسم الأحمد - حماه - الفنان الشمالي
بسام غالب عرفة - ريف دمشق - حزة
محمد بسام عرفة - ريف دمشق - حزة
محمد شفيق عرفة - ريف دمشق - حزة
محمد محمد علي - ريف دمشق - كفرطنا
غسان ضفدع - ريف دمشق - كفرطنا
أحمد بعيرة - ريف دمشق - كفرطنا
مجهول الهوية - ريف دمشق - كفرطنا
محمد عبد السلام - ريف دمشق - عربين
شباب من آل القالاش - ريف دمشق - عربين
يحيى المحمد - ريف دمشق - عربين
فوزي هشام عربينية - ريف دمشق - عربين
عماد محفوظ القرصة - ريف دمشق - عربين
عبدو أبو الليل - ريف دمشق - عربين
أحمد علي الزعبي - ريف دمشق - عربين
غياث كوكي - ريف دمشق - عربين
أيمن أبو الليل - ريف دمشق - عربين
عبدو مرجي - ريف دمشق - عربين
ابن محروس كحالة - ريف دمشق - عربين

شاهر عبد الهادي - ريف دمشق - عربين
أسامة أبو الليل - ريف دمشق - عربين
مكي عبد الغني رباح (شادي أبو أحمد) - دير الزور -
عامر دغيم - دير الزور -
مصعب عيروط - ريف دمشق - دوما
عماد أبو عيشة - ريف دمشق - دوما
أنور الكردي - ريف دمشق - دوما
أيمن عبد اللطيف - حلب - دير حافر
محمود عبد الكريم زيتون - حلب - دير حافر
إبراهيم محمد رستم - ريف دمشق - حمورية
محمد ديب غسان غنمة - دمشق - جوبر
نبيل محمد ديب غنمة - دمشق - جوبر
مصطفى الحوراني الجباوي - دمشق - جوبر
تيسير أحمد دوفش - دمشق - جوبر
أديبة محمد ديب غرة - دمشق - جوبر
علاء الناعم - ريف دمشق - عربين
عبد الصمد زياد طليمات - حمص -
أبو بسام الجنيدي - حلب -
محمد حسن عرفة - ريف دمشق - حزة
أكرم الأوتاني - ريف دمشق - حزة
مجهول الهوية - ريف دمشق - حزة
موفق حسن دياب - ريف دمشق - حزة
محروس سهيل الأوتاني - ريف دمشق - حزة
محمد يوسف دياب - ريف دمشق - حزة
فايق مرعي - ريف دمشق - حزة
محمد زهير الرتا - ريف دمشق - حزة
إسماعيل طعمة - ريف دمشق - حزة
حسن سليمان - ريف دمشق - حزة
سامر أحمد الطير - ريف دمشق - حزة
عمار الأوتاني - ريف دمشق - حزة
أسامة أنيس سيف الدين - ريف دمشق - حرستا
سليم قويدر - دمشق - جوبر
معتز ياسين مهنا - ريف دمشق - حرستا
مجهول الهوية - ريف دمشق - حزة

